

دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

- دراسة ميدانية على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة
المسيلة -

The role of e-learning in developing the university education environment in institutes
of science and technology of physical and sports activities

(A field study on the professors of the Institute of Sciences and Techniques of Physical
and Sports Activities at the University of M'Sila)

د. بطاط نورالدين

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر
noureddine.betat@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/12/01

تاريخ القبول: 2022/10/23

تاريخ الاستلام: 2022/06/10

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تبعاً للمتغيرات الآتية (القسم، الخبرة في التدريس، مكان السكن)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (15) أستاذ أي بنسبة 15%. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للتعليم الالكتروني دور في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغيرات (القسم، الخبرة في التدريس، مكان السكن).
- الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني، الأستاذ والطالب الجامعي، معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract: This study aims to identify the role of e-learning in developing the university education environment in institutes of science and technology of physical and sports activities, according to the following variables (department, teaching experience, place of residence). The study sample consisted of (15) professors, or 15%. The results of the study concluded that e-education has a role in developing the

university education environment in the institutes of science and technology of physical and sports activities from the point of view of the faculty members, and that there are no statistically significant differences in the viewpoint of faculty members about the role of e-learning in developing the university education environment in the institutes of science and technology. Physical and sports activities according to the variables (department, teaching experience, place of residence).

Keywords: E-Learning ; Professor and university student; Institutes of Science and Technology of Physical and Sports Activities.

* مقدمة واشكالية الدراسة :

ان الانفجار المعرفي ومع التقدم العلمي الهائل الذي يشهده العالم في مختلف القطاعات بما فيها التعليم العالي والبحث العلمي، يتطلب منا التفكير جليا في كفاءات وآليات العملية التعليمية تكون أكثر مرونة بإعتبار هذه الأخيرة عملية متجددة ومستمرة، أي عليها أن تواكب التطور والتغير المعرفي الذي يشهده عصرنا الحالي، والتي فتحت فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موردا جديدا من موارد العملية التعليمية التعلمية من ظهور الحواسيب والانترنت ومختلف الوسائط الرقمية الأخرى، أصبح التعليم من خلال هذه الوسائل التكنولوجية الجديدة أحد أهم متطلبات العصر. وعليه فالتسارع المعرفي العالمي في مختلف المفاهيم الحديثة للتعليم العالي، أدى إلى ظهور التعليم الالكتروني الذي أصبح محور أساسي لصياغة الحاضر التعليمي وتشكيل معامله في المستقبل. فالتعليم الالكتروني ليس خيارا بل هو ضرورة ملحة لمواكبة هذا التطور.

حيث ظهر مصطلح التعليم الالكتروني في بداية عام 2000 ومنذ كذلك الوقت بدأت تبرز ملامحه على مستوى المنتديات والمواقع التعليمية بما تقدمه له شبكة الاتصالات الانترنت العالمية من ميزات التعليم المستمر والمتواصل للجميع، بعد تحقيق نتائج في دعم وتطوير المنظومة التعليمية والتعلمية وإيجاد المعلومات الحديثة ويساعد الأساتذة والطلبة على البحث والتقصي بسهولة والوصول إلى المعلومة وتقديمها إلى المتعلمين عبر شبكات التواصل المختلفة (الفايسبوك، موقع المعهد أو الكلية، موقع الجامعة، منصة مودل، التعليم عن بعد، تطبيقات الهواتف الذكية،...). دون العناء التنقل إلى الجامعة والتعليم الحضوري إلا للضرورة.

ومن أجل تحقيق ذلك قامت الجامعات بإنشاء فضاءات التعليم الالكتروني وتوفير هياكل مادية وبشرية وإعداد برامج عديدة عبر شبكة الانترنت وكذا إجراء ندوات ومحاضرات مرئية مباشرة لتسهيل عملية التعليم وزيادة اكتساب المعارف للطلبة مع مناقشة ذلك عبر تقنية الدردشة وإجراء اختبارات وتصحيحها آتية.

وتتحدد مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو:

هل للتعليم الالكتروني دور في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية؟
وعليه ارتأينا طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير القسم؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير الخبرة في التدريس؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير مكان السكن؟

تبعاً لما سبق ولتحقيق مشكلة البحث، وضعنا فرضية عامة تقول:

للتعليم الالكتروني دور في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية بدرجة مقبولة.

وانبثقت منها فرضيات جزئية التالية:

1/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير القسم.

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير الخبرة في التدريس.

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير مكان السكن. ولكل بحث أهدافا وأغراضا تجعلها ذات قيمة علمية والتي تعد أبرز هدف لإعداد دراسة حول ظاهرة ما راود الباحثين وسعوا لتحقيقها، وبذلك يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1- التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
 - 2- التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات (القسم، الخبرة في التدريس، مكان السكن).
- ونظراً للأهمية البالغة لهذه الدراسة، من منطلق أن "التعليم الإلكتروني له دور كبير وفعال في إتاحة مصادر المعلومات والمحادثات مع الطلبة عبر الشبكة والاستفادة من خاصية التعلم واحتواء الشبكة على وسائط متعددة " حاولنا تسليط الضوء على أحد الموضوعات التعليم الإلكتروني في وقتنا الراهن في تحسين بيئة التعليم العالي والبحث العلمي. وهي تحاول أن تقدم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية التعلمية للطلبة وهي تكتسي أهمية الموضوع حديث الساعة اليوم من جهة، ومساهمة الباحث في تنوير الرأي العام من الناحية العلمية.
- ولتوضيح بعض المصطلحات الواردة في هذه الدراسة، قمنا بتعريف بعض منها وهي كالآتي:

فالتعليم الإلكتروني هو أحد أهم النماذج التدريس الحديثة شبيه بالتعليم المعتاد ولكن باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة الحواسيب وشبكاته ووسائله الإلكترونية المتعددة (الصوت والصورة، الرسومات، ومواقع البحث والمنصات التعليمية الرقمية، والمكتبات الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي إلى غير ذلك). وهذا كله يكون

مباشر في الجامعة أو خارجه، وبالتالي المقصود هو استخدام التكنولوجيا الاتصال بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للطلبة في أي مكان وزمان وبأقل تكلفة.

ويعرفه (خليفة سليم، 2019) أسلوب من أساليب التعلم يهدف إلى إيصال المعلومة للمتعلم معتمداً في ذلك على التقنيات الحديثة مثل الحاسوب، والبرمجيات التعليمية، والفضول الافتراضية. (دهبازي محمد الصغير، 2022، ص442)

أما الأستاذ الجامعي يعرفه (Byrn,1987) على أنه "مختص يستجيب لمطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لأبأس من المعرفة وكذا المعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل روح المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المتلقين". (مجادي رابح وآخرون، 2021، ص 258)

ومن وجهة المهنة يقال على أنها اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس ولا شك سلباً أو إيجاباً على أدائه المهني. (كريميش فريد عبد المالك، 2019، ص 39)

كما يعرف أستاذ ت ب ر (لزرق أحمد، حبارة محمد، 2022، ص 581) هم اللذين تلقوا تكويناً في الجامعة لمدة خمس سنوات للحصول على شهادة الماجستير. وبخصوص الطالب الجامعي فيعتبر حسب فضيل دليو وآخرون "أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية". (بطاط نورالدين، 2019، ص 172)

كما يطلق عليه أيضاً "بالباحث الجامعي الذي دخل إلى مرحلة متطورة من الدراسة فهو طالب دراسات عليا في التخصص، فهو يعد رسالة علمية لنيل شهادة الليسانس أو الماجستير أو الدكتوراه". (بطاط نورالدين، 2018، ص108)

ولإثراء هذا البحث وربطه بما سبقه من بحوث مشابهة أو مهمة وبمختلف القراءات النظرية وجد الباحث في أدبيات هذا الموضوع العديد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناولت موضوع التعليم الالكتروني من جوانب مختلفة في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، وقد تعرض الباحثين لها بصور مختلفة في ثنايا دراساتهم، لنذكر بعض من هاته الدراسات وهي:

دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون، (2020)، " واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية"، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 5، ص 18-44.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، وكذلك واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة في التدريس، الجامعة)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة على جميع الهيئة التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم (91) محاضر ومحاضرته، وتكونت عينة الدراسة من (69) محاضر ومحاضرته. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعوقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير الجنس. ووجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعوقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وأكثر من 10 سنوات) ولصالح (أكثر من 10 سنوات)، على مجال الطلبة وثقافتهم، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (بيرزيت) وجامعات (النجاح، العربية-الأمريكية) ولصالح جامعة (بيرزيت) على مجال أهداف التعليم الإلكتروني.

دراسة بن قناب عبد الرحمان وجغدم بن ذهبية، (2021)، " صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد19"، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 6، العدد 3، ص 359-371.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات استخدام التعليم الالكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19، اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل نتائج الدراسة الأساسية وذلك بعد توزيع الاستبانة التي قسمت إلى 3 محاور على عينة الدراسة المتمثلة في 80 عضو هيئة تدريسية، وأثبتت نتائج الدراسة على وجود ضعف لدى الهيئة التدريسية لمعاهد التربية البدنية والرياضية، وظهر ذلك بشكل واضح في ظل الجائحة التي مست المنظومة التعليمية على مستوى دول العالم، كما أوصى فريق البحث بضرورة تعزيز الجامعة بالإمكانيات المادية والتكنولوجية والاعتماد على التعليم الالكتروني وكذا تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامه.

وتعقبها على ماسبق من دراسات الباحثين، فالواضح أن اهتمام مختلف الدراسات السابقة بمواضيع التعليم الالكتروني في الآونة الأخيرة كان كبيرا، وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية انصبت دراسات المتخصصين في البحث عن واقع أو معيقات استخدام التعليم الالكتروني، لدى فئات متعددة (طلبة، أعضاء الهيئة التدريسية..). وما يلاحظ مما عرض طبعا هو اهتمام الباحثين بالدور الكبير والفعال لاستخدامات التعليم الحديث في العملية التعليمية التعلمية، وهو ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها، والتي استفاد منها الباحث في تكوين خلفية نظرية ساعدته في مختلف مراحل البحث وتطبيق الاستبانة. بالإضافة الى انفراد هذه الدراسة باستجواب عينة من أعضاء الهيئة التدريسية من 5 أقسام لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

الطرق المنهجية المتبعة :

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية والتي امتدت شهر نوفمبر 2021، و كان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية: مدى ملائمة ميدان ومجتمع البحث، الصعوبات التي يمكن أن تعترضنا أثناء تطبيق الأداة، التحقق من بعض الشروط العلمية لصحة الأداة ومناسبتها لما أعدت له. وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة أولية قوامها (5) أساتذة خارج العينة محل البحث.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من (102) أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة للسنة الجامعية 2021/2020.

عينة البحث:

تتمثل عينة من 15 أستاذ أي بنسبة 15% اختيروا بطريقة عشوائية طبقية بالتساوي أي 3 أساتذة من كل قسم. (التربية الحركية، التدريب الرياضي، الإدارة والتسيير الرياضي، النشاط البدني الرياضي المكيف، الإعلام والاتصال الرياضي).
الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئة	العدد	الفئة	العدد	الفئة	العدد
الخبرة في التدريس	7-5	7	10-8	7	10<	1
مكان السكن	الريف	6	المدينة	9	/	/
المجموع	/	/	/	/	/	15

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين لنا توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة أي نجد حسب متغير الخبرة في التدريس نجد الفئة من 5 سنوات إلى 7 سنوات عددها 7 أفراد وهي مطابقة لفئة 8 إلى 10 سنوات ب7 أفراد كذلك، في الحين نجد فئة الأكبر من 10 سنوات نجد فرد واحد. أما المتغير الثاني وهو مكان السكن نلاحظ من خلال الجدول أن فئة المدينة ب9 أفراد وهي أكثر من فئة الريف والمقدرة ب6 أفراد فقط، أما بخصوص المتغير الثالث وهو متغير القسم فهو متساوي لجميع الأقسام بالمعهد أي 3 أفراد لكل قسم.

المجال البشري: تمثل المجال البشري في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المجال المكاني: شمل اجراء هذا البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المجال الزمني: بداية شهر سبتمبر 2021 إلى نهاية شهر فيفري 2022.

أدوات البحث:

قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات مصممة لهذا الغرض، وبناء على مراجعة القراءات النظرية ومختلف الأبحاث والدراسات السابقة والمرتبطة

بموضوع التعليم الإلكتروني والأدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسات والبحوث، استخدمنا استبيان مصعب سمير محمد راشد وآخرون (2020).

الشروط العلمية للأداة:

الصدق:

الصدق الظاهري: (صدق المحكمين): تم عرضها على (10) محكماً من حملة الدكتوراه في التربية والتربية الرياضية والإدارة، يعملون في مجال التدريس في الجامعات الأردنية، ولديهم خبرة في المجال الرياضي وأساليب التدريب. الصدق الذاتي: يساوي الصدق الذاتي الجذر التربيعي للثبات والذي بلغت قيمته 0.81. الصدق البنائي: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين محاور المقياس والدرجة الكلية.

الجدول رقم 2: معامل الارتباط بيرسون بين محاور المقياس والدرجة الكلية.

المحاور (الأبعاد)	دافعية المحاضرين	الطلبة وثقافتهم	البنية التحتية والدعم الفني	أهداف التعليم الإلكتروني	معيقات التعليم الإلكتروني
الدرجة الكلية	0.530*	0.749**	0.741**	0.703*	0.583*

* الارتباط دال عند 0.05، ** الارتباط دال عند 0.01.

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

ثبات الأداة:

حيث يعرفه (محمد راشد وآخرون، 2020) بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار. (صواش عيسى، دحية خالد، 2022، 274) * الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

الجدول رقم 3: الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	دافعية المحاضرين	13	0.69
2	الطلبة وثقافتهم	10	0.55
3	البنية التحتية والدعم الفني	10	0.55
4	أهداف التعليم الإلكتروني	7	0.62
5	معيقات التعليم الإلكتروني	10	0.63
	الثبات الكلي	50	0.66

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن معامل ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ يساوي 0.66 وهي قيمة مقبولة للثبات.

* الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

كما تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

الجدول رقم 4: الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ

العبارات	الفا كرونباخ	معادلة تعديل الطول سييرمان براون
العبارات الفردية	0.40	0.79
العبارات الزوجية	0.69	

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (04) أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية يساوي 0.79 مما يؤكد ان أداة البحث تتمتع بدرجة مقبولة للثبات.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات

باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (spss).
- الفا كرونباخ.
- سييرمان براون لحساب الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار -ت- ستودنت لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:
- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:
- والتي نصت على أن " للتعليم الإلكتروني دور في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة مقبولة "

الجدول رقم 5:

الترتيب	التقدير	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
4	فوق المتوسط	2	0.28	2.56	دافعية المحاضرين
5	فوق المتوسط		0.28	2.40	الطلبة وثقافتهم
3	فوق المتوسط		0.22	2.58	البنية التحتية والدعم الفني
2	فوق المتوسط		0.33	2.59	أهداف التعليم الإلكتروني
1	فوق المتوسط		0.22	2.60	معيقات التعليم الإلكتروني
/	فوق المتوسط		0.17	2.55	المقياس ككل

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (05) أن التعليم الإلكتروني يساهم في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بشكل فوق المتوسط

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دليل المتوسطات الحسابية لمحاور المقياس والدرجة الكلية والتي كلها تفوق المتوسط الفرضي وبخصوص ترتيب المحاور جاء محور معيقات التعليم الالكتروني جاءت في المرتبة الأولى مما يدل أن أعضاء الهيئة التدريسية يقرون بوجود معوقات كبيرة للتعليم الالكتروني، وقد جاء محور أهداف التعليم الالكتروني في المرتبة الثانية، يليه محور البنية التحتية والدعم الفني في المرتبة الثالثة، ومحور دافعية المحاضرين في المرتبة الرابعة، ومحور ثقافة الطلبة في المرتبة الخامسة. وعليه وبناء على ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يرون أن التعليم الالكتروني له دور بدرجة مقبولة في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير القسم ".

الجدول رقم 6:

القسم	المتوط الحساي	الانحراف المعياري	المجموعات	مجموع المربعت	متوسط المربعات	درجة الحرية df	قيمة اختبار- ف- F	احتمال المعنوية SIG	الدلا لة
تربية حركية	2.65	0.10	بين المجموعات	0.224	0.061	4	2.93	0.076	غير دال
	2.56	0.16							
	2.71	0.07							
	2.36	0.00	داخل المجموعات	0.208	10				
	2.46	0.24	الكل	0.453	14				
الكل	2.55	0.17							

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن متوسط الإجابات عن المقياس ككل حسب الأقسام 2.55 وأن المتوسط الحسابي لأساتذة قسم الإدارة والتسيير الرياضي جاء الأكبر بين الأقسام الخمسة بمتوسط يساوي 2.71 يليه أساتذة قسم التربية الحركية بمتوسط حسابي 2.65، ثم أساتذة قسم التدريب الرياضي بمتوسط حسابي يساوي 2.56، يليه أساتذة الإعلام الرياضي 2.46، وفي المرتبة الخامسة أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بمتوسط 2.36، وبخصوص وجود الفروق حسب متغير القسم دلت قيمة اختبار ف لتحليل التباين الأحادي والذي يساوي 2.93 واحتمال المعنوية يساوي 0.076 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة تبعا لمتغير القسم.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير الخبرة في التدريس ".

الجدول رقم 7:

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية df	قيمة اختبار F-ف	احتمال المعنوية SIG	الدلالة
7-5	2.52	0.18	بين المجموعات	0.01	0.005	2	0.137	0.87	غير دال
10-8	2.57	0.19							
أكثر من 10 سنوات	2.58	0							
الكل	2.55	0.17	داخل المجموعات	0.44	0.37	12			
			الكل	0.45	/	14			

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن متوسط الإجابات عن المقياس ككل حسب فئات سنوات الخبرة 2.55 وأن المتوسط الحسابي لأساتذة الذين يملكون خبرة تدريس بين 5-7 سنوات جاء متوسطهم الحسابي يساوي 2.52 بينما الأساتذة الذين خبرتهم التدريسية تتراوح بين 8-10 سنوات فمتوسطهم الحسابي يساوي 2.57، وهي قيمة أكبر بقليل من أساتذة الفئة الأولى، بينما الأساتذة الذين يملكون خبرة تفوق 10 سنوات فكان متوسط الحسابي لإجاباتهم على المقياس ككل يساوي 2.58 وهي من الناحية العددية أكبر من الفئتين السابقتين وهذا الترتيب منطقي جداً، وقد بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي - ف- 0.137 وهي غير دالة إحصائياً لأن قيمة احتمال المعنوية تساوي 0.87 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة حول وجهة نظرهم للتعليم الإلكتروني حسب متغير سنوات الخبرة.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير مكان السكن "

الجدول رقم 8:

السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار -ت- ستودنت	احتمال المعنوية Sig	الدلالة
الريف	2.54	0.23	0.80	0.93	غير دال
المدينة	2.55	0.15			

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج *spss.v25*

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) للمقارنة بين إجابات أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي تبعاً لمتغير سكن الأساتذة (ريف- المدينة) ومن خلال المتوسط الحسابي لإجابات المقياس بالريف يساوي 2.54 وهي قيمة مقارنة لمتوسط الأساتذة المقيمين بالمدينة والذي يساوي 2.55 وللتأكد من دلالة الفرق باستخدام اختبار -ت- ستودنت للمقارنة بين المجموعتين المستقلتين والذي يساوي 0.80 وهي قيمة غير دالة حيث قيمة احتمال المعنوية تساوي 0.93 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة تبعاً لمتغير سكن الأساتذة.

مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي نصت على أن " للتعليم الإلكتروني دور في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة مقبولة " .

انطلاقاً من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل العام، ومنه نستطيع اثبات صحة الفرضية العامة، وهذا يتوافق مع الدراسة دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون، (2020) والتي أشارت نتائجها إلى واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة على جميع المجالات الخمسة (دافعية المحاضرين، الطلبة وثقافتهم، البنية التحتية والدعم الفني، أهداف التعليم الإلكتروني، معيقات الإلكتروني)، وهذه النتائج تدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في فلسطين لا يستخدمون التعليم الإلكتروني بالمستوى المطلوب.

وهي تتفق مع نتائج دراسة بن قناب عبد الرحمان، جعدم بن ذهبية (2021) بأن معاهد التربية البدنية والرياضية على مستوى الغرب الوطني تراعي وتهتم باستخدام تكنولوجيا التعليم ولكن ليس بالمستوى المطلوب مقارنة مع التجارب الأوروبية في نظم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة كل من الشهران (2002) وهمشري وبوعزة (2000) من حيث تدنى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في ممارستهم التدريسية.

وكذلك هذا ما اتفقت عليه نتائج دراسة (Smith, 2005) في أن التعلم الإلكتروني يعتمد أساساً على توفير أجهزة للمتعلمين يساعدهم في الدخول إلى مواقع متعددة يحصلون من خلالها على المصادر والمراجع والمعلومات.

ولعل هذه النتائج راجعة لكون الأساتذة والطلبة لم يتعودوا بشكل ملائم لاستخدام التعليم الإلكتروني نظراً للظروف التي فرضتها جائحة كورونا بصفة استعجاليه وكبديل فعال للتعليم الحضوري.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية العامة.

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أن " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير القسم " .

وانطلاقاً من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الأول، حيث جاءت النتيجة لتؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الأساتذة حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير القسم (التربية الحركية، الإدارة والتسيير الرياضي، التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي المكيف، الإعلام والاتصال الرياضي) وهذا يفسر أن هؤلاء الأساتذة ينتمون لنفس البيئة المهنية ونفس الظروف التنظيمية وبالتالي لم تظهر فروقات ذات دلالة إحصائية في وجهة النظر وهي وجهة متطابقة تقريبا رغم الاختلاف في الأقسام التدريسية حيث أن المتوسط الحسابي للإجابات جاءت متقاربة وهذا ما يؤكد تطابق وجهات النظر حول موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير بيئة التعليم الجامعي.

وهذا ما جاءت به دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون، (2020) أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد-19 من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (58%).

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الجزئية الأولى.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير الخبرة في التدريس " .

وانطلاقاً من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الثاني حيث أن هذه الفرضية محققة ولم تظهر الفروق في وجهات نظر الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني حسب متغير سنوات الخبرة (سنوات التدريس) والتي تم تصنيفها إلى ثلاث فئات وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون، (2020) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعوقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات والدرجة الكلية، باستثناء مجال الطلبة وثقافتهم التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كليات التربية الرياضية ومعوقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح (أكثر من 10 سنوات).

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة باريت (2008) التي أظهرت تفوق أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة القصيرة على نظرائهم ذوي الخبرة التدريسية الطويلة في استخدام الإنترنت، وكذلك أختلفت نتائجها مع نتائج دراسة حسامو (2001) من حيث أثر الخبرة تدريسية في تبني التعليم الإلكتروني.

وهذا يفسر بأن أفراد عينة الدراسة الحالية يملكون نفس النظرة إلى أهمية التعليم الإلكتروني بغض النظر عن سنوات الخبرة التدريسية وبالتالي أن الأساتذة الذين يملكون خبرة تدريس كبيرة لهم اتجاهات ايجابية نحو أهمية التعليم الإلكتروني وأهميته في تطوير بيئة التعليم الجامعي.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية

الجزئية الثانية.

- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على أن " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغير مكان السكن ".

وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي الثالث، جاءت الفرضية وفق ما توقعه الباحث حيث لم يظهر لمكان سكن الأساتذة (مدينة- ريف) تأثير في وجهة النظر نحو التعليم الالكتروني خصوصا في ظل تعميم شبكات الانترنت على المدن والأرياف وبالتالي يخضع السكان في المنطقتين لنفس الظروف سواء كانت ايجابية أو معوقات بخصوص استخدام شبكة الانترنت.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية

الجزئية الثالثة.

الاستنتاجات والاقتراحات:

على ضوء النتائج الميدانية المحققة والتي توصلت إلى مايلي:

- دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة مقبولة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير القسم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير الخبرة في التدريس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير مكان السكن.

لنخرج بمجموعة من الاقتراحات وهي:

- اعداد كوادر بشرية تساير الرقمنة عن طريق دورات تكوينية وورشات تدريبية وفق أحدث البرمجيات والتقنيات الالكترونية الحديثة.

- الإسراع في تجهيز المعاهد والكليات مكانا وتأثيثا وأجهزة.

- توفير المزيد من الموارد المالية نظراً لضخامة حجم المقتنيات المراد رقمتها في المؤسسات الجامعية.
- تطوير التشريعات والقوانين لمواكبة الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجامعية التي تفرضها البيئة الرقمية.
- تحسين وتقوية الربط بالشبكة العالمية والاستفادة من كافة إمكانياتها المتاحة.
- يوجد بعض السلبيات في التعليم الإلكتروني، فنوصي أن لا يكون التعليم الإلكتروني بدلا عن التعليم التقليدي، بل مكمل له .
- رفع كفاءة الأسرة العلمية (أساتذة والطلبة) حول استخدامات المنصات التعليمية الرقمية.
- إقامة الندوات والمحاضرات وبرامج تكوينية وتدريبية تعمل على رفع كفاءة الأساتذة وتأهيلهم على النحو المناسب في مجال التعامل مع أجهزة الحاسوب، ومختلف الأجهزة اللازمة للقيام بمشروع رقمنة مؤسسات التعليم العالي.
- تشجيع العاملين على استخدام تطبيقات الرقمنة ومنح المتميزين في استخدامها الحوافز المادية والمعنوية التي تشجعهم على إتقان عملهم...

خاتمة:

صفوة القول، أن التعليم الإلكتروني بات جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي في تطوير بيئة التعليم الجامعي، والرقمنة في الجامعة ليست هدفا يرجى لذاته، وإنما هي وجه آخر للتقنيات والتكنولوجيات الحديثة، التي يمكن تحقيق الكثير منها من الخدمات، فهي استجابة حتمية لأهداف الجامعة خاصة من زاوية تقديم المعلومات بطريقة آنية. وقد ساهمت التطورات التقنية في عصر الثورة التكنولوجية إلى ظهور هذا النمط التعليمي ليوطد العملية التعليمية لدى الطلبة، إذ يمكن للطالب أن يواصل تعليمه وفقاً لما يمتلكه من طاقة وقدرة على الاستيعاب والتعلم وأن استخدام التعليم الإلكتروني يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، ويمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أنه بمثابة أحد أشكال التعلم عن بعد، ويجدر الإشارة إلى أن الحاسوب وشبكات الإنترنت جزء لا يتجزأ من عملية التعليم الإلكتروني لتحفيز عملية نقل المعارف والمهارات، وتؤكد الدراسات إلى ضرورة الانطلاق برقمنة المؤسسات الجامعية وتجهيزها بما يلزم من تجهيزات مادية وبشرية وبرمجية.

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

1. بطاط نورالدين، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي- دراسة مقارنة بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وبعض التخصصات الأخرى بجامعة المسيلة -، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2018.
2. بطاط نورالدين، دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، مجلة التحدي، المجلد 11، العدد 1، 2019، ص169-180.
3. بن قناب عبد الرحمان، جغدم بن ذهبية، صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد19، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 6، العدد 3، 2021، ص 359-371.
4. كرميش فريد عبد المالك، بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 1، 2019، ص 35-63.
5. مصعب سمير محمد راشد وآخرون، واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11، العدد 5، 2020، ص 18-44.
6. مجادي رابع وآخرون، بعض الكفايات الإدارية ومستوى ممارستها لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، مجلة التحدي، المجلد 13، العدد 2، 2021، ص 256-273.
7. لزرق أحمد، حبارة محمد، استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 13، العدد 1، 2022، ص 577-596.

8. دهبازي محمد صغير ، تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (مودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 13، العدد 1، 2022، ص 439-459.

9. صواش عيسى، دحية خالد، مستوى التوجه المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. دراسة مقارنة على مستوى معهد بسكرة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 13، العدد 1، 2022، ص 266-284.